

تم تحميل الملف
من موقع حلول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



أبراج الحظِّ، وعِلْمُ النجوم

تمهيد

تحرص بعض الصحف والمجلات على وضع صفحة أو زاوية تهتم بذكر التنبؤات المتعلقة بالنجوم، ولها عناوين مختلفة فتسمى: (حظك اليوم)، أو (حظك هذا الأسبوع)، أو (اعرف حظك)، أو (أنت والنجوم) أو (طالعك اليوم) أو نحوها من الأسماء.

● فما المراد بأبراج الحظِّ؟ اثنا عشر برجاً في السماء يعرف بها تنقلات

● وما حكمها؟ الشمس على مدار السنة وضعت لها

محرم أسماء وصور رمزية

المراد بأبراج الحظِّ

الأبراج: هي اثنا عشر برجاً في السَّمَاء يُعْرَفُ بِهَا تَنْقُلَاتِ الشَّمْسِ على مَدَارِ السَّنَةِ، وُضِعَتْ لَهَا أسماء وصور رمزية، مثل: برج الثور، و برج السرطان، و برج الأسد، و برج العقرب. وقد ربط بها المنجمون كثيراً من أحكام الغيب، وما يحصل في الأرض والسماء من حوادث، بزعمهم الفاسد.

وهذا ادعاء باطل؛ إذ لا يعلم الغيب إلا الله تعالى، ولا علاقة لهذه الأبراج بمعرفة المغيبات. ثم صاروا مع ظهور الصحافة يضعون توقُّعاتِ المنجِّمين في أوقات هذه الأبراج تحت عنوان: (أبراج الحظِّ).

متى انتشر ربط الناس بالأبراج في الوقت المعاصر؟

أول ما بدأ انتشار الصحف، كانت سبباً لربط الناس بالأبراج، حيث كان كثير منها يفرّد صفحة لذلك، وكان كثير من القراء يعتمد في تصرفاته وذهابه وإيابه على ما يقرؤه من الحظِّ في هذه الصحيفة أو تلك، إذ جعلوا لكل مولود في برج من الأبراج الاثني عشرَ خانة خاصة يضعون له فيها حظّه هذا اليوم.

ثم قلدهم كثير من المسلمين في صحفهم، فانتشرت هذه الخرافات في بعض الصحف العربية، ثم تطور الأمر إلى أن صارت أبراج الحظ تشر على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، بل صار لها مواقع متخصصة على الشبكة.



بالتحاور مع مجموعتي: ما أسباب انتشار التعامل بالأبراج في المجتمعات

المسلمة؟

1. كثرة الوسائل المعينة على انتشار السحر والمشعوذين

2. الطمع والرغبة في كسب المال

3. ضعف الوعي الديني السليم والبعد عن الله

4. غلبة القلق النفسي وفقدان الشعور بالأمان والسكينة

الجلول اون لاين
hulul.online

حكم التعامل بالأبراج

التعامل بالأبراج **حرام**، وهو على نوعين:

النوع الأول: أن يكون كفرًا أكبر، وذلك إذا: اعتقد في هذه الأبراج دلالتها على المغيّبات بنفسها، أو صدّقها فيما دلت عليه من المغيّبات، أو صدّق المنجّمين في دعواهم علم الغيب، لما في هذا من نسبة علم الغيب لغير الله تعالى.

النوع الثاني: أن يكون كفرًا أصغر، وذلك إذا: لم يظن دلالتها على المغيّبات بنفسها، ولكن يعتقد أنها أسباب أو أوقات لحصول ما يزعمون أنها دلت عليه، مما يقع في هذه الأبراج وأوقاتها، أو أن يتعامل بها لمجرد التسلية واختبار هذه التوقّعات.

حكم نشر الأبراج

نشر هذه الأبراج محرّم، سواء أكان في الصحف أو عبر مواقع الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) بوضع مواقع متخصصة لها، أو داخل بعض المواقع.

وهذا الفعل مخالف للشرع، لما يتضمنه من إقرار للكفر بالله تعالى، والترويج له، وإيهام الجاهلين والتليس عليهم، ونشر الضلال بينهم، فالواجب الحذر من نشر ذلك، أو تصديقه، أو قراءته ولو على وجه التسلية، ومناصحة القائمين على هذه المجلات والمواقع بتركه والابتعاد عنه.

حُسن الطّالِعِ وسُوءِ الطّالِعِ

البحث في حُسنِ الطّالِعِ وسُوءِ الطّالِعِ^(١) والإخبار عنهما أمر محرّم، عائد إلى علم التنجيم، وبهذا ندرك خطأ ما يتكلم به بعض الناس أو يكتبونه في مقالاتهم كقولهم: إنه لسوء الطالع هُزْمنا أو غُلبنا أو فُشلنا ونحو ذلك، أو يقول: لحسن الطالع انتصَرنا أو غُلبنا ونحو ذلك، فينسب الفضل والنصر للطالع.

فهذه كلمات جاهلية من آثار العمل بالتنجيم سواء أقصدها من قال بذلك أو لم يقصدها، وذلك أن الطالع الذي يقصد بهذه الكلمة هو: الكوكب أو النجم، وما علاقة الكواكب بحصول ما يُفْرَح أو يُسِيء؟ وما الذي يمكن أن يؤثر به الكوكب في السعد والنحوس والفوز والفضل؟ وإنما هي كلمة من إرث الجاهلية الذين كانوا ينسبون بعض الفعال للأتواء.

(١) الطّالِعُ يطلق على النّجْم والكوكب، وفي اصطلاح النّجّمين: ما تنبأ به النّجْم من الحوادثِ بطلوعِ كوكبٍ معيّن (ينظر: تاج العروس ٤٧٥/٢٣، والمعجم الوسيط ٥٦٢/٢).

كان كثير من القراء يعتمد في ذهابه وإيابه على ما يقرأه من الحظ في الصحف فقلدهم كثير من المسلمين في صحفهم



بالتعاون مع مجموعتي: أبين كيف يمكن نشر الوعي بخطورة التعامل بالأبراج في المجتمع.

- زيادة الوعي الديني بأن الله تعالى هو وحده المتفرد بعلم الغيب
- التحذير من قراءة الأبراج لمجرد الاطلاع والفضول
- التحذير من نشر كل ما يتعلق بالأبراج في النت ومواقع التواصل

التقويم

هي ١٢ برجاً يعرف بها تنقلات الشمس على مدار السنة وضعت لها أسماء وصور رمزية

١ ما المراد بأبراج الحظ؟

٢ كيف دخل التعامل بالأبراج في المجتمعات المسلمة؟

٣ متى يكون التعامل بالأبراج ككفرًا كبيرًا؟

٤ لماذا كان نشر الأبراج محرماً؟

٥ ما الحكم في عبارة (سوء الطالع) وما السبب؟

لا تجوز، لأنها من إرث الجاهلية الذين كانوا ينسبون بعض الأفعال للأنواء

لما يتضمنه من إقرار للكفر بالله والترويج له وإيهام الجاهلين والتلبيس عليهم

معلومات إثرائية

جاء في فتاوى اللجنة الدائمة: يحرم استعمال عبارتي (من حسن الطالع)، و(من سوء الطالع)؛ لأن فيهما نسبة التأثير في الحوادث الكونية حسناً أو سوءاً إلى المطالع، وهي لا تملك من ذلك شيئاً، وليست سبباً في سعود أو نحوس، قال الله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾^(١)، فإن كان القائل يعتقد أن هذه المطالع فاعلة بنفسها من دون الله تعالى فهو شرك أكبر، وإن كان يعتقد أن الأمور كلها بيد الله وحده ولكن تلقظ بذلك فقط فهو من شرك الألفاظ الذي ينافي كمال التوحيد الواجب. اهـ.^(٢)